جامعة عين مس
كلية الآداب
قسم التاريخ

المؤتمرات الوطنية الليبية ودورها في الجهاد ضد الاحتلال الإيطالي ١٩١٢م - ١٩٥٢م

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير فى الآداب
(فرع التاريخ الحديث والمعاصر)

مقدمة من

الباحثة/ سالمة سالم ياسين سالم

تحت إشراف

أ.د/ حمدنا الله مصطفى حسن
أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة عين شمس

د/ صباح أحمد البياع
مدرس التاريخ الحديث والمعاصر
كلية الآداب – جامعة عين شمس

٢٠١١ – ٢٠١٢م

Ain Shams University
Faculty of Arts
History Department

Libyan National Conferences and Its Role Toward Jihad against Italian Occupation 1912 A.D. – 1952 A.D.

Thesis submitted for obtaining Master Degree of Arts

(Modern & Contemporary History Branch)

Submitted by

Salma Salem Yasin Salem

Supervised by

Prof. Dr./ Hamadna Allah Mustafa Hassan
Professor of Modern & Contemporary History

Prof. Dr./ Hamadna Allah Mustafa Hassan

Dr. Sabah Ahmed Al-Baiyaa
Lecturer of Modern & Contemporary History

Dr. Sabah Ahmed Al-Baiyaa

2011 – 2012

قال تعالى:

﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة الشورى الآية **(٣٨)**

إهـــــداء،،،

إلـــــى

بلدي الحبيبة "ليبيا"

عرفاناً مني بالجميل

الباحـــــثة

الفهرس

الموضوع	الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
المقدمة	١
الفصل التمهيدي الاحتلال الايطالى لليبيا والمقاومة العثمانية الليبية المشتركة١٩١١ – ١٩١٢م	١٤
مرحلة التسلل والنهب الاقتصادي الإيطالى لليبيا تمهيداً للاحتلال ١٩٠٧ – ١٩١١م.	١٥
الغزو العسكرى الايطالى والمقاومة المشتركة ١٩١١ – ١٩١٢م.	٢١
معاهدة أوشى لوزان أكتوبر ١٩١٢م.	٣٧
الفصل الأول: مؤتمر العزيزية ١٩١٢م	٤٦
الدعوة إلى المؤتمر.	٤٨
مداولات المؤتمر.	٥٠
النتائج المترتبة على المؤتمر.	٦٨
الفصل الثاني: مؤتمر مسلاته ١٩١٨م وإعلان الجمهورية الطرابلسية:	٨٣
الدعوة لانعقاد المؤتمر.	٨٤
مداولات مؤتمر مسلاته.	٨٨
مفاوضات خلة الزيتونة (صلح سواني بني آدم) ١٩١٩م.	١٠١
تشكيل حكومة القطر الطرابلسي.	١٠٨
نتائج مؤتمر مسلاته.	١١٢

الموضوع	الصفحة
الفصل الثالث: مؤتمر غريان ١٩٢٠م	١١٥
الأوضاع السائدة في طرابلس الغرب قبيل انعقاد المؤتمر.	١١٦
الدعوة للمؤتمر.	١٢٢
مداولات المؤتمر.	١٢٧
وفد مؤتمر غريان إلى روما.	١٢٨
نتائج مؤتمر غريان.	١٣٦
الفصل الرابع: مؤتمر سرت ١٩٢٢	١٣٧
تطور الخلاف بين طرابلس وبرقة قبيل المؤتمر.	١٣٨
انعقاد المؤتمر فى يناير ١٩٢٢.	١٤٢
مفاوضات فندق الشريف – مارس ١٩٢٢م.	١٤٦
مفاوضات سيدى رحومه مارس ١٩٢٩م.	١٦٨
الفصل الخامس المؤتمرات الوطنية الليبية في المهجر وأثرها في حركة الجهاد من ١٩٢٢-١٩٤٣م	١٧٣
أولاً: نشاط المهاجرين الليبيين في بلاد المهجر من ١٩٢٢-:١٩٤٣	١٧٤
نشاط المهاجرين في سوريا.	١٧٤
نشاط المهاجرين في تونس.	١٨٦
نشاط المهاجرين في مصر.	١٩٥
ثانياً: المؤتمرات العامة للمهاجرين الليبيين في مصر خلال الحرب العالمية الثانية:	٢٠٤
مؤتمر فيكتوريا برمل الإسكندرية ٢٠أكتوبر ١٩٣٩م:	٢٠٤
مؤتمر جاردن سيتي بالقاهرة٧أغسطس ١٩٤٠م:	٢٠٧
قرارات المؤتمر.	٢١١

الموضوع	الصفحة
تشكيل جيش التحرير الليبي.	٢١٣
الفصل السادس المؤتمرات الوطنية في طرابلس الغرب في أعقاب الحرب العالمية الثانية وإعلان المملكة الليبية المتحدة ١٩٤٣م- ١٩٥٢م	٢١٨
نشاط الحركة السياسية داخل ليبيا وخارجها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.	٢١٩
المؤتمر الوطني البرقاوي يناير ١٩٤٨م.	٢٤٢
مؤتمر مسلاته أغسطس ١٩٤٩م.	٢٥٠
مؤتمر تاجوراء مارس ١٩٥٠م.	٢٦٠
الاستقلال وإعلان المملكة الليبية المتحدة في يناير ١٩٥٢م.	٢٧٣
الخاتمـة	٢٧٦
المصادر والمراجع	٢٨٠
الملاحق	٣٠٠
الملخص العربي	٣٢٤
الملخص الإنجليزي	٣٢٧

(المقدمـــة)

أهمية الدراسة.

أسباب اختيار موضوع الدراسة.

منهج البحـــــث.

تقسيمات الدراسة.

مصادر الدراســـة.

الصعوبات التي واجهت الباحث.

الدراسات العلمية الســـــابقة.

مقـــدمـــة

عندما غزت إيطاليا ليبيا في بداية شهر أكتوبر ١٩١١م، كان المخططون للغزو يعتقدون بقدرة قوات الغزو على تحقيق انتصار سهل على القوات العثمانية الضعيفة، التي لا يتجاوز عددها خمسة آلاف جندي مسلحين بأسلحة بدائية وموزعين بين طرابلس وبنغازي وبعض المدن الأخرى، كما أن التقارير الإيطالية التي اعتمدت عليها الحكومة الإيطالية في تقدير الموقف تؤكد أنه لن تكون هناك مواجهة من جانب العرب الليبيين، ولكن الأحداث برهنت على أن آراء السلطة السياسية والعسكرية الإيطالية، وكذلك موقف الرأي العام الإيطالي، الذي كانت تغذيه الصحافة بالأخبار الكاذبة والتعليقات السطحية، كانت مبنية على افتراضات لا تقوم على أساس؛ فالحملة سرعان ما تحولت إلى عمل شاق استمر ما يزيد على عشرين عاماً بفضل المقاومة العربية الليبية، التي لم تكن في الحسبان.

وخلال عام كامل من العمليات الحربية (أكتوبر ١٩١١م – أكتوبر ١٩١٢م) لم تستطع قوات الغزو الإيطالي السيطرة إلا على بعض المدن الساحلية، وفي محاولة للضغط على الدولة العثمانية وحملها على الاعتراف لإيطاليا باستعمار ليبيا وسعت إيطاليا نطاق العمليات الحربية لتشمل الدردنيل وبحر إيجة، وذلك للضغط على الدولة العثمانية، كما قلنا، وكذلك الضغط على الدول الأوروبية الأخرى لتحمل الدولة العثمانية على توقيع معاهدة تتنازل فيها عن ليبيا لإيطاليا.

وقد أدت هذه العمليات والضغوط الأوروبية إلى توقيع معاهدة أوشي لوزان في ١٨ أكتوبر ١٩١٢م تم بموجبها تنازل الدولة العثمانية عن ليبيا لإيطاليا وانسحابها من ميدان القتال، تاركة الليبيين وحدهم يواجهون مصيرهم، فكان قرارهم التاريخي بمواصلة القتال في تلك الظروف الحرجة مؤشراً لبداية الحركة الوطنية المستقلة ضد الغزو الإيطالي، وقد لقيت ليبيا على أيدي الإيطاليين الويلات في القتال، ودافع الليبيون عن بلادهم دفاع الأبطال. وإذا كانت هذه الحرب حرب عدوان مكشوف مفضوح، فهي من جهة أخرى قصة بطولة جديرة بأن تُكتب بحروف من ذهب.

وتبعاً لذلك فقد حفل تاريخ الجهاد الليبي ضد الغزو الإيطالي بشتى المظاهر والظواهر التي تمثل سبقاً فريداً في دنيا الشرق العربي والإسلامي، فإلى جانب حركة المقاومة العنيفة التي شهدتها الساحة الليبية، وإلى جانب ما أفرزت مراحلها من فنون الحرب والقيادة، فإن مجالات التنظيم السياسي والإداري والعسكري سجلت أيضاً ظواهر متقدمة حق لنا أن نفخر بها وبمن حقق تلك الانتصارات في شتى المجالات، حيث أوجب علينا ذلك دراستها والغوص في

أعماقها. وكان من أبرز هذه الظواهر هي انعقاد هذه المؤتمرات وما نتج عنها من قرارات مهمة للبلاد ولحركة الجهاد، وكذلك عقد الاتفاقيات وتشكيل كيان الجمهورية الطرابلسية، وكذلك هيئة الإصلاح المركزية، والعديد من التطورات في حركة الجهاد الليبي التي سوف يتم عرضها في هذه الدراسة.

أهمية الدراسة:

إن موضوع "المؤتمرات الوطنية الليبية ودورها في الجهاد الليبي ضد الاحتلال الإيطالي في الفترة من ١٩١٢م – ١٩٥٢م" من الموضوعات المهمة، والجديرة بالدراسة لتوضيح مدى المعاناة التي عاناها المجاهدون لمقاومة الغزو الإيطالي خاصة بعد انسحاب القوات العثمانية عقب انعقاد معاهدة أوشي لوزان، ومدى الصعوبات التي واجهتهم في مقاومة هذا المحتل، واحتلاله لعديد من المناطق، حيث اتجه المجاهدون إلى تغيير خططهم القتالية، فبعد أن كانوا يواجهون المحتل في معارك تقليدية عن طريق الجيوش النظامية، اتجهوا إلى ما يعرف بحرب العصابات، واتجهوا أيضاً إلى عقد المؤتمرات وذلك في محاولة لتوحيد الجهود القتالية في البلاد بعد حدوث العديد من الانفصالات فيما بينهم، وتدخل الفتن بين رؤساء القبائل، وتوسع الخلافات في محاولة من المحتل لشل وتشتيت حركة الجهاد ضده.

وكان التحديد الزمني لهذه الدراسة من ١٩١٢م – ١٩٥٢م يرجع إلى أن سنة ١٩١٢م هي بداية انطلاقة الحركة الوطنية في ليبيا ضد الاحتلال الإيطالي، ففي هذا العام وقعت اتفاقية أوشي لوزان بين الدولة العثمانية وإيطاليا، حيث تنازلت الدول العثمانية عن ليبيا لإيطاليا تاركة الليبيين وحدهم في الميدان، وفي هذا العام عُقد أول مؤتمر وهو مؤتمر العزيزية، أما سنة ١٩٥٢م فهي السنة التي تم فيها استقلال ليبيا وإعلان المملكة الليبية المتحدة.

أسباب اختيار موضوع الدراسة:

هناك مجموعة من الأسباب دفعت الباحثة لاختيار هذا الموضوع بحدوده الزمنية والمكانية، وهي:

أولاً: إن دراسة المؤتمرات الوطنية ودورها في الجهاد ضد الاحتلال الإيطالي سوف تعكس لنا مدى المعاناة والصعوبات التي كان يعانيها الليبيون من هذا الاحتلال، ومدى حرص الليبيين للدفاع عن وطنهم.

ثانياً: تتبع مجريات الأحداث وما نتج عن هذه المؤتمرات بصورة أوضح وأدق في هذه الفترة.

ثالثاً: إدراك ضرورة دراسة هذه المؤتمرات لما لها من تأثير في حركة الجهاد

الليبي ضد الاحتلال الإيطالي.

رابعاً: ندرة الدراسات السابقة التي تطرقت لمثل هذه الموضوعات حيث إن غالبية الدراسات التي تناولت حركة الجهاد الليبي ركزت على طرف وأهملت الآخر، حيث ركزت على حركة الجهاد الليبي بصفة عامة، ولم تتطرق لمثل هذه الموضوعات بشيء من التفصيل؛ لهذا حرصت الباحثة على إبراز هذا الموضوع ودراسته دراسة تحليلية تمكنها من الخروج بنتائج عملية لإيجابيات الفترة التي أرخت لها وسلبياتها.

ومن خلال البحث والدراسة، فقد أثارت الباحثة جملة من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات علمية وموضوعية، ومن بين هذه التساؤلات ما يلي:

ما هي أسباب الاحتلال الإيطالي لليبيا وكيفية قيام المقاومة المشتركة الليبية العثمانية؟

ما هي أسباب معاهدة أوشي لوزان بين الدولة العثمانية وإيطاليا في أكتوبر ١٩١٢م وانسحاب الدولة العثمانية من القتال؟

ما هي أسباب انعقاد المؤتمرات وأهم مقرراتها ونتائجها وأهم الشخصيات المشاركة فيها؟

ما هي أهم المؤتمرات الوطنية الليبية في المهجر، وأهم قراراتها التي كان لها أثرها على الجهاد في ليبيا ضد إيطاليا؟

لقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات في محاولتها للإجابة عن هذه التساؤلات المطروحة التي تركز على مسائل جوهرية ومهمة تمس موضوع الدراسة، وبالرغم من تصدي الباحثة للعديد من الصعاب، إلا أن بعضها ظل عقبة أمام إعداد الدراسة ومنها ما يلي:

١- إن الباحثة لم تتمكن من الاطلاع على محتويات الأرشيف الإيطالي عدا ما توفر لديها من الوثائق والكتابات المترجمة عن هذه اللغة وغيرها من اللغات الأخرى.

٢- لقد بذلت الباحثة جهداً في جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة من مصادر ومراجع متنوعة داخل الجماهيرية الليبية ومن جمهورية مصر العربية، وبالرغم من أنها حاولت جمع شتات هذه المعلومات الموجودة في الأرشيفين الليبي والمصري، والحصول على وثائق ومخطوطات ومراجع ثانوية هامة، إلا إنها وجدت صعوبة في الحصول على بعض المصادر الأولية من وثائق بسبب الظروف التي تمر بها الدولة الليبية في هذه الفترة.

إلا أنه يمكن القول إن الفرصة التي توفرت للباحثة داخل المراكز العلمية بالجماهيرية الليبية والجمهورية المصرية قد ذللت كثيراً من هذه الصعوبات، فقد

تمكنت الباحثة من الاطلاع ودراسة وثائق مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، ودار المحفوظات التاريخية بطرابلس، ودار الوثائق القومية المصرية، ومكتبتي جامعة عين شمس والقاهرة، حيث حصلت الباحثة على مجموعة من الوثائق والتقارير، بالإضافة إلى مراجع ثانوية مهمة كان لها فضل كبير في إعانتهما على الإجابة عن التساؤلات والإشكاليات التي طرحتها هذه الدراسة.

منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة المنهج التاريخي القائم على جمع المادة التاريخية من مصادرها الأولية ومراجعها الأصلية، وقد شملت مصادر الدراسة الأولية مجموعة من الوثائق والمخطوطات والروايات الشفوية والصحف، كما ضمت مراجع الدراسة بعض الدوريات والكتب العامة، ومجموعة من الدراسات الأكاديمية، واتباع المنهج التحليلي للوصول إلى دراسة علمية صحيحة حول المؤتمرات الوطنية الليبية ودورها في الجهاد الليبي ضد الاحتلال الإيطالي.

تقسيمات الدراسة:

لقد قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة، وتمهيد، وستة فصول، وخاتمة.

الفصل التمهيدي: وهو بعنوان "الاحتلال الإيطالي لليبيا والمقاومة العثمانية المشتركة ١٩١١م – ١٩١٢م"، ويتحدث عن التسلل والنهب الاقتصادي الإيطالي بليبيا في ولايتي طرابلس وبرقة منذ عام ١٩٠٧م؛ بافتتاحها لفروع لبنك روما في هذه الولايات، كذلك افتتاح المدارس وإرسال الجماعات التنصيرية، وتهجير أعداد من مواطنيها إلى ليبيا.

ويتناول أيضاً بداية الغزو العسكري الإيطالي والمقاومة الليبية العثمانية المشتركة (١٩١١م – ١٩١٢م)، كذلك توقيع معاهدة أوشي لوزان في أكتوبر ١٩١٢م بين إيطاليا والدولة العثمانية، التي تخلت بموجبها الدول العثمانية عن مسئوليتها، وتركت الليبيين يواجهون المصير بمفردهم في مواجهة الغزو الإيطالي، وما كان لهذه الاتفاقية من آثار سلبية على حركة الجهاد الليبي، وحل عزائم المجاهدين، وإحداث الارتباك بين صفوفهم بقيام الدولة العثمانية بسحب ضباطها وجنودها العثمانيين من ساحات الجهاد، كذلك وقف وصول الإمدادات والذخيرة من الدولة العثمانية، وأيضاً ظهور تعدد الزعامات الوطنية وانتشار الخلافات بينهم.

الفصل الأول: تحدث عن مؤتمر العزيزية في نوفمبر ١٩١٢م، حيث كانت الدعوة لهذا المؤتمر أول قرار اتخذه زعماء الجهاد في الجبهة الغربية حيال التطورات الجديدة؛ لمناقشة الموقف الراهن والتشاور في أمور البلاد، وتنظيم حركة الجهاد بعد انسحاب الدولة العثمانية وتخليها عنهم.

ويتناول هذا الفصل أهم الشخصيات التي حضرت مؤتمر العزيزية، وكيفية انقسام الزعماء وعدم اتفاقهم على استمرار الجهاد، أو الرضا بهذه المعاهدة وما جاء فيها من إعلان تبعية طرابلس لإيطاليا من خلال المفاوضات والاتفاق مع الإيطاليين، وما نتج عن هذا الخلاف من تفكك الجبهة الوطنية وإضعاف فاعليتها في مقاومة المحتل، حيث تمكن الإيطاليون من احتلال معظم البلاد بعد أن كانوا محاصرين في مناطق ساحلية من ليبيا.

الفصل الثاني: تحدث عن مؤتمر مسلاته في نوفمبر ١٩١٨م، وتناول أسباب انعقاد المؤتمر التي كان أهمها توقيع اتفاقية "موردوس" في أكتوبر ١٩١٨م بين الدولة العثمانية ودول الوفاق، والتي تخلت بموجبها الدولة العثمانية نهائياً عن ليبيا لإيطاليا بعد أن عادت إليها، ودعمها المجاهدين أثناء قيام الحرب العالمية الأولى، فتمت الدعوة من قبل كبار زعماء طرابلس لانعقاد مؤتمر عام في مسلاته للتشاور في أمر البلاد.

وتم الاجتماع في بلدة القصبات، وقرر المجتمعون إعلان تشكيل "الجمهورية الطرابلسية" التي كانت أول جمهورية أعلنت في شمال إفريقيا، وثاني جمهورية في منطقة الشرق الأوسط بعد جمهورية زحلة في لبنان، وعكست الجمهورية توازن القوى في المنطقة، حيث تواجد أعيان ممثلي مناطق عديدة تدعمهم تحالفات قبلية.

وتناول هذا الفصل أيضاً كيفية تشكيل حكومة الجمهورية، وقيام المجتمعين بانتخاب مجلس جماعي لرئاسة الجمهورية مكون من أربعة أعيان في المنطقة، كذلك انتخاب مجلس تشريعي مكون من أربعة وعشرين عضواً، إضافة إلى انتخاب مجلس قضائي شرعي مكون من أبرز علماء الشريعة، وألفوا قوة شرطة وجيش، وتناول الفصل أيضاً توقيع صلح سواني بن آدم ١٩١٩م مع إيطاليا، وما نتج عنه من إصدار "القانون الأساسي الطرابلسي"، وقيام حكومة القطر الطرابلسي.

أما الفصل الثالث: فقد تحدث عن مؤتمر غريان في نوفمبر ١٩٢٠م، وتناول الأوضاع السائدة في طرابلس قبيل انعقاد المؤتمر وما حدث في البلاد من حروب أهلية وفتنة بين مصراتة وبني وليد (ورفلة) من جهة، وبين قبائل البربر والعرب في الجبل الغربي من جهة أخرى، وانقسام الزعامات كل حسب قبيلته ومنطقته، كما تناول هذا الفصل محاولة بعض الزعماء لحل هذه المشاكل من خلال إرسال وفد للإصلاح والتوفيق بين القبائل المتناحرة، من خلال تشكيلهم لهذا الوفد في مؤتمر العزيزية التحضيري الذي عقد قبل مؤتمر غريان بحوالي شهر للنظر في هذه الخلافات وحلها قبل انعقاد المؤتمر العام في غريان.

ثم تطرق الحديث إلى الدعوة إلى المؤتمر وانعقاده وأهم قراراته، حيث تم إعلان تأسيس حكومة وطنية أُطلق عليها اسم "هيئة الإصلاح المركزية"، وتم انتخاب رئيس لها، وكذلك تم انتخاب أعضائها، ودعا المؤتمر إلى توحيد الجهاد بين شطري البلاد؛ ولذلك أرسل وفداً للتفاوض مع السنوسيين في برقة، كما دعا المؤتمر إلى تكوين حكومة لأقاليم ليبيا الثلاثة يرأسها رجل مسلم على أساس دستور يوافق عليه غالبية الليبيين، كما تم أيضاً انتخاب وفد للسفر إلى روما لإبلاغ الحكومة الإيطالية بقراراتها.

أما الفصل الرابع: فقد تحدث عن مؤتمر سرت في يناير ١٩٢٢م، وتناول تطور الخلاف بين طرابلس وبرقة قبيل انعقاد المؤتمر، كذلك تناول انعقاد المؤتمر الذي كان امتداداً لمؤتمر غريان؛ حيث جاء هذا المؤتمر كنتيجة إيجابية لمساعي وجهود الوفد الذي تم انتخابه في مؤتمر غريان للتفاوض مع السنوسيين، كما تناول دراسة الميثاق الذي نتج عن هذا المؤتمر الذي عُرف بميثاق سرت.

وفي الفصل الخامس: تناولت الباحثة دراسة النشاط السياسي للمهاجرين الليبيين في كل من مصر وسوريا وتونس، والدور الكبير الذي قام به هؤلاء المهاجرون في عرض القضية الليبية، وما كان يتعرض له الشعب الليبي من أبشع صور الوحشية المجافية لأبسط قواعد المثل الإنسانية من سلب لممتلكاتهم، وإزهاق لأرواحهم.

كما اهتم بدراسة المؤتمرات العامة التي عقدها المهاجرون الليبيون في مصر، والتي نتج عنها تكوين القوة العربية الليبية التي كان لها دور بارز في دعم المجهود الحربي للحلفاء في جبهة شمال إفريقيا عند اندلاع الحرب العالمية الثانية، وانتصارها وتحرير ليبيا من العدو الإيطالي، ووقوع ليبيا تحت الوصاية الإنجليزية والفرنسية.

أما الفصل السادس: فقد تناول دراسة نشاط الحركة السياسية داخل ليبيا وخارجها، وظهور الأحزاب السياسية في ليبيا ومواجهتها للأطماع الإنجليزية والفرنسية التي عملت على تقسيم البلاد، وتكريس النظام الفيدرالي فيها، كما تناول الفصل المؤتمرات الوطنية في طرابلس، التي عملت على توحيد الأحزاب والتكتلات السياسية، والوقوف في وجه الأطماع الأجنبية، حيث دار ذلك في مؤتمر مسلاته في أغسطس ١٩٤٩م، وتناول أيضاً دراسة مؤتمر تاجوراء مارس ١٩٥٠م، وما نتج عن هذا المؤتمر، ثم انتقل الفصل لدراسة الجهود التي بذلها الزعماء الوطنيون للوصول إلى استقلال البلاد الذي تم بالفعل في يناير ١٩٥٢م بإعلان المملكة الليبية المتحدة.

مصادر الدراسة ومراجعها:

تعددت مصادر هذه الدراسة وتنوعت، ويمكن مناقشة تقسيم بعض مصادر الدراسة ومراجعها على النحو التالي:

أولاً: الوثائق المودعة في المركز الوطني للمحفوظات والدراسات التاريخية، مركز جهاد الليبيين سابقاً وهي على النحو التالي:

(١) الوثائق العربية:

تمثل الوثائق العربية المحفوظة بمركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية المادة الأساسية لهذه الدراسة، ويعود الفضل في حفظها إلى الجهود المضنية التي بذلها الإخوة الباحثون بالمركز المذكور لجمع هذه الوثائق من بعض الأسر الليبية التي تميزت خلال تاريخها الطويل، بوجود الوعي الثقافي والحسي والتاريخي عند أفرادها، وهذه الوثائق التي استطاعت الباحثة الحصول على نسخ مصورة منها وهي: مراسلات، منشورات، مذكرات، بيانات، اتفاقات، دعوات، قصاصات صحف.

أما الموضوعات التي تناولتها هذه الوثائق فهي متباينة، ولم تتناول هذه الوثائق محاضر الجلسات بشكل مفصل، بل تم طرح أهم قراراتها والدعوة لهذه المؤتمرات وذكرها لمجموعة من الشخصيات التي حضرتها، ولم يتم طرح جلسات المؤتمرات بشكل مفصل وما حدث في داخلها من أمور، وكان أهم ما يتعلق بهذا الموضوع موجود بملف اللجان والأحزاب رقم (٦) كذلك ملف أحمد المريض رقم (٣)، وملف سليمان الباروني رقم (٩)، وبالرغم من ذلك فإن قسماً كبيراً من هذه الوثائق على قدر كبير من الأهمية.

(٢) الوثائق الإيطالية المترجمة:

وتضم مجموعات الوثائق الإيطالية المنشورة من قبل مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، وهي تشمل مجموعة من التقارير السياسية الإيطالية عن مجريات الأحداث في ليبيا، كذلك على مجموعات أخرى من المراسلات، حيث تم إرسال بلاغات من رؤساء وزعماء هذه المؤتمرات إلى السلطات المحلية الإيطالية في ليبيا لتبين لهم ما قرروه، والمطالبة بتحقيق هذه المطالب، كذلك المراسلات من عدد من أعوانهم لإحاطتهم بما يقوم به هؤلاء الزعماء.

٢- وثائق دار الوثائق القومية المصرية:

وهي وثائق وزارة الخارجية المصرية عن الفترة ١٩٠٧م- ١٩٥١م والمحفوظة تحت عنوان «وثائق عابدين» وتحتوي هذه الوثائق على معلومات قيمة